

لا خوف على الليرة والاستقرار النقدي

خليل: نحرص على إقرار السلسلة من دون إلحاق أي ضرر بالاقتصاد



خليل في مؤتمره الصحفي (الأتي ونهرا)

أكد وزير المال علي حسن خليل «الحرص على إقرار السلسلة وإعطاء الحقوق للموظفين والعسكريين والمعلمين وتعويض فقدان القدرة الشرائية خلال 16 عاماً بالحرص نفسه، على أن لا تكون هذه الزيادة مضرة بالاقتصاد، بحيث تؤدي إلى فقدان قيمتها الشرائية وبالتالي تسقط الهدف الأساسي المنشود، وبأن لا تكون أي زيادات ضريبية على حساب الفئات ذات الدخل المحدود».

وخلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة أمس، قال خليل: «لقد ناقشنا الموضوع بمسؤولية خلال جلسات اللجان المشتركة للوصول إلى تفاهم يؤمن التوازن ويحفظ مصالح كل الأطراف ولكن تعرفون ما حصل ونحن الآن بانتظار ما سينتج عن عمل اللجنة التأسيسية».

وقال: «أنا بوضوح مع الإقرار السريع للسلسلة والذي يجب أن يرافق مع إجراءات يجب أن نستند إلى تحسين الإدارة المالية من خلال الحد من الإنفاق وترشيده وبخاصة التحويلات برمتها، وكذلك تفعيل وتحسين الحماية الضريبية، ولكي لا تكون الإجراءات الضريبية مجحفة بحق الطبقات المحدودة الدخل، فلا بد من الدراسة الدقيقة للاعتماد على مصادر تمويل لا تتعكس على هذه الطبقات ولهذا كانت مجموعة الاقتراحات التي تقدمنا بها وطرحنا فتح نقاش بايجابية ومسؤولية لأن هناك ضرورة لتبسيط الإجراءات لجعل النظام الضريبي أكثر عدالة وتحفيزاً للإنتاج بحيث لا يكون لبعض القطاعات أو لبعض النشاطات، مداخل غير خاضعة للضريبة، فضلاً عن تقييد وجود تمييز دائم في البنية الضريبية لصالح المدخول الريعي تجاه المدخول الإنتاجي، وعليه كان يقضي: فرض ضريبة على الأرباح العقارية.

– المساواة بين الأفراد والمجموعات وبالطريقة ذاتها في ما يخص ضريبة الأفراد.

– تقليص الفجوة الضريبية بين من يستمر في قطاعات منتجة ويخلق فرص عمل وتفعيل الدورة الاقتصادية بين المداخل الريعية.

– إخضاع المستثمرين والمستفيدين من الاملاك العامة للموجبات السلبية وفرض تحصيل غرامات التعدي على الاملاك الحرجية».

ولفت خليل إلى أن إجمالي الدين العام «بلغ 97.961

مليار ليرة لبنانية بتاريخ 2014/2/28 أي ما يعادل 64.98 مليار دولار أميركي وهو موزع على 59.4 في المئة دين بالعملة المحلية و40.6 في المئة دين بالعملة الأجنبية».

كما عرض موجزاً عن الوضع منذ 2012 حين أقر إعطاء بدل غلاء معيشة، وقال: «لقد ارتفع عجز المالية العامة في 2012 إلى 9 في المئة من الناتج المحلي ليصل إلى 6 آلاف مليار ليرة لبنانية، وأحد أسبابه إقرار غلاء المعيشة الذي أدى بدوره إلى زيادة تكلفة الربح والرواتب بنحو 22 في المئة، وزيادة التحويلات إلى كبرياء لبنان بنحو 30 في المئة، وفي العام 2013 استقر العجز على نحو 9.3 في المئة بعد أن تم استيعاب غلاء المعيشة سابقاً».

وتابع: «نحن الآن بصدد اتخاذ قرار بمستوى تعديل السلسلة (مع غلاء المعيشة)، وكذلك بتحديد موارد إضافية لتخفيض العجز على الوضع المالي»، مشيراً إلى «أن جملة الإجراءات التي اقترحتها الوزارة جاءت بعد دراسة لأثارها المرتقبة على الاقتصاد الوطني وعلى استقرار الوضع النقدي، وقد أكد حاكم مصرف لبنان أول من أمس أن لا خوف على الاستقرار النقدي، وأن على المصارف أن تساهم كما للجميع في صحتها في تمويل السلسلة».

ودعا وزير المال إلى عدم تسييس أو تطويق الإجراءات، «لأن هدفنا هو تحسين الإيرادات لكي نحافظ على عجز مقبول ولا يتعدى 9 إلى 10 في المئة، وبغض النظر عن السلسلة، فإننا بحاجة ماسة إلى موارد لتخفيف حجم الدين العام وكلفته».

ورأى أنه «لا يمكننا أن نغفل أن إكمال الصورة للمعالجة لا يكتمل إلا بالإجراءات الإصلاحية الحقيقية في الإدارة واليات العمل وتوزيع المسؤوليات وتعزيز الرقابة والتفتيش، وهذا ما قدمناه في ورقة العمل للجان المشتركة».

وأضاف: «يهمني التركيز على أن النقاش في السلسلة يجب ألا يدخل في وضع الاستقرار النقدي، حيث أنني أطمئن إلى وضع الليرة والنقد وعدم تأثرها بالمطروح حاليا، والتدبير ذكره أن إزالة الخلل في قطاع الكهرباء وحده سيخول خفض العجز إلى النصف وهو هدف غير بعيد المنال، وهذا ما سيكون مدار نقاش وإجراءات نعمل عليها لمناقشتها مع وزارة الطاقة للوصول إلى هذا الهدف».

البناء

تظاهرة حاشدة لهيئة التنسيق من مصرف لبنان إلى ساحة النجمة

غريب: أيها النواب استعدوا للانفجار الكبير



الحشود في اتجاه ساحة النجمة (تموز)



إطلاق التظاهرة من أمام مصرف لبنان (جهاد وهي)

نظمت هيئة التنسيق النقابية أمس تظاهرة حاشدة انطلقت من أمام مبنى مصرف لبنان في الصنائع باتجاه ساحة رياض الصلح وسط بيروت للمطالبة بإقرار سلسلة الربح والرواتب، حيث أطلق المتظاهرون هتافات تندد «بسياسة حاكم المصرف حيال السلسلة».

كما رفعت لافتات تندد بالجلس النيابي وتطالب بإجراء انتخابات نيابية مبكرة، وهاجمت لافتات أخرى «حيثان المال» و«دعت أخرى إلى «رفع الظلم عن الأستاذ الثاني».

وسلكت التظاهرة طريق مصرف لبنان باتجاه مبنى غرفة التجارة والصناعة في الصنائع لتصل في النهاية إلى ساحة رياض الصلح.

وشارك في التظاهرة وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة عميد التربية والشباب عبد الباسط عباس.

محفوظ

والقى تقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ كلمة اعتبر فيها أن «أساتذة التعليم الخاص يعلمون طلابهم الدروس الحقيقية في الديمقراطية، وهذا اليوم يمثل العرس الحقيقي للديمقراطية اللبنانية»، مشيراً إلى «أن الطاقم السياسي الحاكم أثبت أنه على علاقة وطيدة مع الهيئات الاقتصادية وقاتلهم الفساد».

الوزارات».

ولفت محفوظ إلى أن «الإصلاح الحقيقي يتمثل بإلغاء المحسوبيات من الإدارة والقطاع العام خصوصاً من وزارة التربية»، مشيراً إلى «أن الطاقم السياسي الحاكم أثبت أنه على علاقة وطيدة مع الهيئات الاقتصادية وقاتلهم الفساد».

غريب

بذوره، قال رئيس رابطة أساتذة التعليم الرسمي حنا غريب: «إن المتظاهرين اليوم يمثلون وحدة هذا الوطن، حيث لم يستطع حيطان المال مع خلفائهم في السلطة تطويق أصحاب الحقوق، بل فشلوا في ذلك وسقطت تقاريرهم التي ولدت مئة أصلاً، وهم أيضاً فشلوا في ضرب رابطة أساتذة التعليم الثانوي وتجهيرها من الداخل».

وأكد أن «حقوق أساتذة التعليم الثانوي هو خط أحمر لن نتنازل عنه»، مشدداً على أن «هيئة التنسيق لن تقبل سلسلة رتب ورواتب على حساب فقراء لبنان وعلى حساب أصحاب الدخل المحدود».

وأضاف غريب: «لن نقبل بعد هذه التظاهرة إلا بفرض الضرائب على حيطان المال وبتمويل

أيوب  
من جهته، قال رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي في لبنان محمود أيوب: «ستتان ونصف ونحن نطالب بحقنا المهودر منذ سبعة عشر عاماً، فكان الجواب الخادع نعم أنتم أصحاب حق وأردفوها بكلمة «ولكن» ليخفوا وراءها نهما لا حدود له لاغتصاب أقصى غالبية اللبنانيين، اليوم لن نطالبهم فالحديث معهم أصبح من دون جدوى، اليوم سنخاطب أهلنا في القرى المنسية من أقصى الشمال مروراً بالجبل والبقاع إلى أقصى الجنوب، وفي زوارب المدن المكتظة بالفقراء، وأزقة الأحياء المحرومة من الماء والكهرباء وأبسط الخدمات».

وأضاف: «اليوم سنخاطب المرابين على أبواب المستشفيات من دون علاج، سنخاطب الأرملة التي تضض على الجوع لتوفر لابنها الكتاب المدرسي عليه يكون غداً جندياً أو موظفاً أو معلماً، سنخاطب الحاملين بالعيش فوق التراب لتقول لهم: ياكم أن يخدمكم الإعلام المأجور، إعلام الهيئات الاقتصادية ضد الهيئات الشعبية».

وبسأل: «هل ترضون لابتكم أن يصبح معلماً براتب 640 ألف ليرة لبنانية في الشهر، فيما الحد الأدنى للأجور 675 ألف ليرة؟ هل ترضون لنا وقد علمنا أبناءكم على مدار 40 سنة أن نرعى عاجزين عن شراء الدواء بعد أن انقطعوا من رواتبنا؟ هل نسيتم أن أربعين عاماً هل نسيتم أنهم فرضوا عليكم ضريبة القيمة المضافة 10 في المئة منذ 13 سنة ولم يعدوا رواتبنا؟ هل نسيتم أنهم رفعوا سعر صفيحة البنزين من 12 ألف ليرة إلى 35 ألف ليرة ولم يعدوا رواتبنا؟ هل نسيتم أن كيلو اللحمة ارتفع من 8 آلاف إلى 18 ألف ليرة ولم يعيدوا رواتبنا؟ هل نسيتم أنهم يقتطعون لمصارفهم تحت بند فوائد الدين العام ما قيمته 6500 مليار ليرة، ثم يقولون إن زيادة 1400 مليار ليرة لـ 250 ألف عائلة لبنانية تهرق الخبز وتؤدي إلى انهيار الاقتصاد».

كذلك كانت كلمات لكل من رئيس رابطة أساتذة التعليم المهني إيلي خليفة، ورئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر الذي هدد بالإضراب المفتوح ومقاطعة الامتحانات الرسمية، وكلمة للأساتذة المتقاعدین.



عميد التربية والشباب في «القومي» عبد الباسط عباس في مقدم المشاركين

السلسلة من الهدر والفساد والصفقات والربوع العقارية. لن نقبل فقط بتمويل السلسلة، بل أيضاً تمويل الضمان الصحي والتغطية الصحية الشاملة لكل من يتناول حبة دواء ومن يستعجل على أيوب المستشفيات ولا يتمكن من الدخول إليها إلى جانب تضمين النظام التقاعدي لـ 50 في المئة من القوى العاملة الفقيرة المكشوفة التي لا يمكن لتعويضها أن يبقى عند نهاية الخدمة أشهر، ونحن ندعو إلى فتح باب التوظيف في الدولة لأن لا دولة إلا بموظفي الدولة».

وتوجه إلى النواب بالقول: «نحن على الموعد في كل وقت وأوان، فإذا لم تقم السلسلة، فإني سبكون الانفجار العظيم»، مشدداً على «قائمة السلسلة بنسبة 121 في المئة مع الحفاظ على الحقوق المكتسبة لكل القطاعات، وهذا يشكل الثابت الأول الذي لا تنازل عنه، أما الثابت الثاني فهو إلغاء كل البنود الضريبية وغير الضريبية من مؤتمر باريس 3، المتعلقة بقانون التقاعد وضرب الحقوق المكتسبة. أما الثابت الثالث فهو وحدة التشريع بين القطاعين الرسمي والخاص ووحدة هيئة التنسيق النقابية».

وأعلن غريب تحويل رابطة اساتذة التعليم الثانوي إلى نقابة أساتذة التعليم الثانوي.

اجتماع بين لجنة المال والبنك الدولي في مجلس النواب

عقد رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان اجتماعاً مع وفد من صندوق النقد الدولي وبحث معه الموقف المالي الدولي ونظرة إلى لبنان في ظل الوضع المالي والاقتصادي، وتحت وقع النقاشات والمطالبات الاجتماعية والحركة التي تشهدها وما وصل إليه موضوع سلسلة الربح والرواتب». وأشار كنعان بعد اللقاء إلى أن «لبنان» بحاجة إلى النظر بكثير من الدم إلى وضع الإصلاح الإداري في لبنان، وليس بمعنى زيادات ساعات العمل فحسب، ولا المسألة تتعلق

حاضر عن اقتصاد المعرفة في معرض رشيد كرامي

العداري: تحفيز القطاع الخاص عبر قروض الدعم يرفع نسبة الاستثمارات



العداري يحاضر في معرض رشيد كرامي

ولفت إلى «المشاريع التي يمكن أن تؤثر في نمو الاقتصاد في طرابلس والشمال وأبرزها تطوير مرفأ طرابلس عبر تطوير القوانين التي تؤمن له إطاراً أوسع للعمل، ومعرض رشيد كرامي الذي يجب أن تكون له هيئة مستقلة، ومصفاة طرابلس التي يجب أن يعا تأهيلها لتستوعب سادة الغاز التي تنجها الدول المتطورة لاستخدامها بشكل

كبير، ومحطة القطار التي يمكن أن تكون مفيداً للبنان إلى أوروبا وطرابلس والشمال وأبرزها تطوير مرفأ طرابلس عبر تطوير القوانين التي تؤمن له إطاراً أوسع للعمل، ومعرض رشيد كرامي الذي يجب أن تكون له هيئة مستقلة، ومصفاة طرابلس التي يجب أن يعا تأهيلها لتستوعب سادة الغاز التي تنجها الدول المتطورة لاستخدامها بشكل

النقابات العمالية تدعو إلى أوسع مشاركة في إضراب اليوم

والمشاركة في الاعتصام النقابي المطلي».

نقابات التعدين

وأعلن رئيس الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء التقيب جورج حرب دعمه ورئاسة الجامعة اللبنانية يوم الجمعة في 2 أيار المقبل الساعة 10 صباحاً، وذلك استكمالاً لتحركاتها إلى حين الحصول على الحد الأدنى من الحقوق».

العمال والمستخدمون

ودعا تجمع العمال والمستخدمين في لبنان (قطاع العمال في التجمع الوطني الديمقراطي في لبنان)، إلى المشاركة الواسعة في

الإضراب مطالباً بتمويل السلسلة

الإضراب مطالباً بتمويل السلسلة من الربوع المصرفية والعقارية ومن الأماك البحرية ومن وقف الهدر والفساد في المرافق العامة كالمرفأ والمطار وتحسين الحياة للأموال التي أطلقتها الاتحاد العمالي العام وجميع الهيئات المدنية وبعترتها بداية مسيرة الألف ميل في بناء الدولة التي نستحقها وتأتي على قدر طموحنا وأماننا الكبيرة للعيش بسلام».

إتحاد نقابات عمال الشمال

من ناحيته، أكد اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال مشاركته في الإضراب شاجبا «مساعي الحكومة الرامية إلى فرض ضرائب جديدة غير مباشرة تطل الفقراء وذوي الدخل المحدود دون أن تؤدي إلى حل القضايا المطلوبة وتقلص الأعباء المعيشية التي جعلت العمالي والخاص وتحديداً الطبقة العاملة تحت خط الفقر».

المتعاقدون الثانويون

ودعا رئيس اللجنة المركزية للمتعاقدون الثانويين حمزة منصور في مؤتمر صحفي «جميع المتعاقدون إلى تنفيذ الإضراب العام جعلت العمالي والخاص وتحديداً الطبقة العاملة تحت خط الفقر».

على ضوء التحرك المطلي المتمثل بالإضراب الذي ينفذه الاتحاد العمالي العام اليوم، رفضاً للقرارات الجائرة والتي تهدف إلى فرض المزيد من الضرائب على الفقراء وذوي الدخل المحدود، أكدت النقابات العمالية المتخلفة دعمها لهذا التحرك داعية إلى أوسع مشاركة».

وقدمت اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدون في التعليم الأساسي جميع المدرسين المتعاقدون في التعليم الكنتيقي في الإضراب والاعتصام المقرر اليوم، مؤكدة «حق جميع العاملين في القطاع العام بتعديل رواتبهم والحصول على حقوقهم المشروعة».

واستغربت اللجنة في بيان أمس، «إسراع وزارة التربية والتعليم العالي والحكومات المتعاقبة من ورائها على تجاهل مطالب المدرسين المتعاقدون رغم الجهود الجبارة التي يبذلها الإزماء في مدارسهم».

وطالبت وزير المال علي حسن خليل «الإسراع في إقرار رفع أجر ساعة التعاقد في التعليم الرسمي بكافة فروع، بعد أن تمت الدراسة المطلوبة في وزارة التربية ووافق عليها الوزير، وتم تحويل القرار إلى مصلحة الصرفيات في وزارة المالية».

موظفو مرفأ بيروت

من جهتها، أكدت نقابات موظفي وعمال مرفأ بيروت وإمراءات مرفأ بيروت، دعمها ومشاركتها تحرك الاتحاد العمالي العام معلنة رفضها المطالب «لأي زيادات على الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة من أمثال الضريبة على القيمة المضافة أو رسوم كهرباء أو اتصالات لتمويل السلسلة المطروحة والتي تطل مباشرة الطبقة العمالية والطبقة المتوسطة وذوي الدخل المحدود».

كما دعت إلى إحياء لجنة التمشير، تمهيداً لإعلاء غلاء معيشة يتناسب مع

عدنان الحاج رئيساً جديداً لجمعية الإعلاميين الاقتصاديين

فازت لائحة «التوافق» في انتخابات جمعية الإعلاميين الاقتصاديين، في اجتماع طبعه التقامه بشكل عام، واحتضنه مقر الجمعية في الحمراء يوم الجمعة الماضي، حيث أتاح الانسحاب الوذني للزميل سيومن شحادة فوز

باللجنة بالتركية. وبعد انتهاء العملية الانتخابية، عقد الفائزون اجتماعاً أفضى إلى توزيع المناصب على النحو الآتي: عدنان الحاج رئيساً، القوفيس ديب نائباً أول للرئيس، جوزف فرح نائباً ثانيًا للرئيس، عمر الناظور أميناً للسمر، بيار سعد أميناً للصندوق، كوثر حنبوري محاسبة، وولا راشد مفوضة الجمعية لدى الحكومة، حيدر عبدالله الحسيني مسؤولاً للإعلام والعلاقات العامة، إضافة إلى الفوز بعضوية الإدارة للزملاء: بهيج أبي غانم، عدنان حمدان، صباح رمضان، ومارون حداد.

وتقرر انتخاب بهيج أبي غانم رئيساً فخرياً للجمعية، وصباح رمضان ومارون حداد عميدين، تقديرًا لجهودهم وإسهاماتهم فيما منذ تأسيسها في 29 آذار 2007.

نشطات

● استقبل وزير الطاقة والمياه أرتور نظريان في مكتبه في الوزارة وفداً من نقابة منشآت النفط في طرابلس والزهراني في حضور مدير عام المنشآت سركيس حليس، واطلع منه على أوضاع العمال والمستخدمين الذين طالبوا بحماية وتحسين منشآت النفط في لبنان من المضاربات التي تتعرض لها.

ثم اجتمع إلى وفد نقابة مصلحة مياه الليطاني الذي عرضوا لمطالبهم واستمعوا إلى توجيهاته.

وكان نظريان التقى سفراء: إسبانيا ميلاغروس هيرناندو إيشيفاريا، الأوروغواي مارينا إيفاناس بترانييلي، وقطر علي بن حمد المري وعرض معهم العلاقات الثنائية.

● أوصت لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه برفع مستوى لجنة الطوارئ المائية في جلسة عقدتها أمس برئاسة رئيس اللجنة النائب محمد قباني، الذي لفت إلى «أن موضوع الجفاف خطير جداً، ولم يشهد لبنان هكذا جفاف منذ العام 1930 وسيزداد الموضوع خطورة ويتحول إلى كارثة إذا تكرر الجفاف ستة ثمانية وثلاثة».

وأضاف: «كان سكان لبنان يومها أقل من مليون، واليوم 4 ملايين مع أكثر من مليون سوري، وقد فرغنا ناقوس الخطر والفنا لجنة طوارئ مائية برئاسة وزير الطاقة والمياه وذلك بتاريخ 2014/3/12، سيكون اجتماعها الأول في 2014/5/8 أي بعد شهرين من تأليفها هل هذا مقبول؟».

كما أكدت اللجنة على ما يلي: حسن إدارة الموارد المائية، ترشيد استهلاك المياه وخصوصاً في ما يعود للري باتجاه التحول للري بالنقطة وإعطاء قروض ميسرة صغيرة للمزارعين. بتقلص السلفات المقررة سابقاً لمؤسسات المياه منذ عام 2012 وتقرير سلفات إضافية لتمكين المؤسسات من التحرك بفعالية. تنظيم عملية نقل المياه للمواطنين بواسطة الصهاريج من خلال تحديد مصادر التعمية الممكنة وتحديد الأسعار.

إجراءات طوارئ تشمل التأخر بالري وتنظيم ري الخضار ووقف غسيل السيارات وتنظيفها بوسائل أخرى وكذلك التخفيف من تنظيف الطرق بالماء.